الجمهورية
جريدة يومية سياسية
AL-Jumhuriya
رئيس التحرير صلاح المختار

٨ صفحات — الثلاثاء ٢٠ شوال ١٤١٨ هـ - ١٧ شباط ١٩٩٨ م العدد ٩٧١٠ — السعر ٢٥ دينار

مباحثات صينية - روسية لمناقشة الازمة بين العراق والولايات المتحدة

□ لاهاي/واع: اكد متحدث صيني ان موضوع العراق سيكون واحدا من المسائل الرئيسية في جدول مباحثات رئيس الوزراء الصيني لي بنغ مع المسؤولين الروس خلال زيارته لموسكو التي تبدأ اليوم. وقال تاسع جو ي كبائغ المتحدث باسم الخارجية الصينية في تصريح صحفي بالعاصمة الهولندية ان الصين لاتؤيد استخدام القوة ضد العراق ولاتريد ان ترى نزاعا مسلحا. ولفت الانتباه الى ان الضربة العسكرية لن تسهم في تسوية الازمة القائمة وحذر من ... البقية ص٣

اوكرانيا تدعم الجهود السلمية لحل الازمة بين العراق وامريكا

□ موسكو/واع: اعلن وزير خارجية اوكرانيا دعم بلاده للجهود المبذولة لايجاد تسوية سلمية للازمة التي افتعلتها الولايات المتحدة ضد العراق. واكد هينادي اودارينكو في تصريح لوكالة (ايتار - تاس) الروسية بثتها امس تطابق مواقف اوكرانيا وروسيا بشأن الازمة. مشددا على ضرورة الحيلولة دون وقوع حرب جديدة بالمنطقة. وقال ان بلاده تساند اقتراح توسيع قوام اللجنة الخاصة.. وانها عرضت على ريتشارد باتلر رئيس اللجنة الخاصة استعداد الخبراء ... البقية ص٣

الرئيس القائد يجري اتصالا هاتفيا مع جلالة الملك الحسن الثاني

□ بغداد/واع: علمت وكالة الانباء العراقية ان اتصالا هاتفيا جرى مساء امس بين السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه وجلالة الملك الحسن الثاني ملك المغرب. وجرى خلال الاتصال الهاتفي تبادل وجهات النظر حول تطورات الموقف السياسي بشأن الازمة الحالية وطمأن السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه جلالة الملك الحسن الثاني على الاوضاع في العراق. ومن جهته اكد الملك الحسن الثاني موقف المغرب الرافض للعدوان على العراق وحرصه واهتمامه ببذل كل الجهود لانجاح الحل الدبلوماسي للازمة مع الجهات المعنية □

القائد يتسلم رسالة شفهية من اخيه سمو امير دولة قطر تتعلق بتطورات الاوضاع في المنطقة

□ بغداد/واع: استقبل السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني وزير خارجية دولة قطر الشقيقة.

ونقل الشيخ حمد رسالة شفهية الى سيادته .. رعاه الله .. من اخيه سمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني امير دولة قطر تتعلق بتطورات الاوضاع في المنطقة.

وحضر المقابلة السيد طارق عزيز نائب رئيس مجلس الوزراء □

مبعوث الرئيس القائد ينقل رسالة سيادته الى اخيه الرئيس اللبناني

□ بيروت/واع: استقبل الرئيس اللبناني الياس الهراوي في بيروت امس مبعوث السيد الرئيس القائد صدام حسين السيد محمد سعيد الصحاف وزير الخارجية. ونقل السيد محمد سعيد الصحاف خلال المقابلة رسالة من السيد الرئيس القائد صدام حسين الى اخيه الرئيس الهراوي. البقية ص٣

البحرين ترحب بزيارة عنان الى العراق

□ المنامة/واع: اعربت البحرين عن املها في تكاتف الجهود من اجل انجاح زيارة السيد كوفي عنان الامين العام للامم المتحدة الى العراق. وقال مجلس الوزراء في بيان امس ان البحرين ترحب بجهود السيد كوفي عنان وتأمل في ان يتوج الامين العام للامم المتحدة في تسوية الازمة عبر الطرق الدبلوماسية □

السعدي: باتلر لم يقرأ تقارير المفتشين!

□ بغداد/واع: نفى السيد عامر السعدي المستشار في رئاسة الجمهورية الادعاءات التي اوردها ريتشارد باتلر رئيس اللجنة الخاصة بخصوص الاسلحة العراقية.. وقال السيد عامر السعدي في مؤتمر صحفي عقده مساء امس وحضره مراسلو الصحف وشبكات التلفزة ووكالات الانباء العربية والاجنبية ووكالة الانباء العراقية ... البقية ص٣

احزاب ونقابات ومنظمات عربية وعالمية تدين التهديدات الامريكية

شيراك: اصبحنا قريبين من حل مقبول للازمة

□ باريس/واع: قال الرئيس الفرنسي جاك شيراك اننا اصبحنا فعليا قريبين من حل مقبول للازمة العراقية ...

طارق عزيز يستقبل سفير روسيا

اندونيسيا يطرح ايفاد نواب روس لمناقشة الازمة مع نظرائهم الامريكيين

كلنتون خبا موسيقيا في المكتب طيلة مباحثاته مع الرئيس المكسيكي

الصين تنفي المزاعم الامريكية بشأن تخليها عن استخدام «الفيتو»

دعوة المسلمين للجهاد المقدس مع العراق

صنعاء تجدد رفضها للعدوان الامريكي على العراق

السعودية تنتقد السياسة الامريكية تجاه العراق

المحطة الاخيرة

□ باشراف: مريم السناطي

صروحنا الوطنية في زمن الحصار

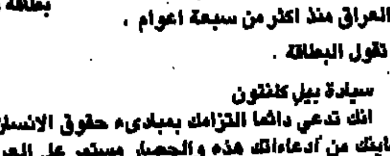
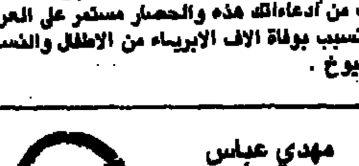
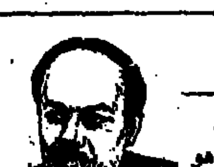
علامات صبر في ذاكرة ...

من حكايات فيلق الاعلام

يرويها اليوم: عماد عبدعلي

يعتز المجاهدون في فيلق الاعلام بحكاياتهم العديدة التي جرت لهم ايام المنازلة التاريخية الكبرى في ام المعارك الخالدة فقد ساهم الجميع في المعركة بحماسة واندفاعة وسط ظروف حياتية صعبة وقد كان المنتسبي وكالة الانباء العراقية «واع» دورهم البارز في ايصال صوت العراق الى العالم ونقل بشاعة العدوان .. ولعل اجمل الحكايات هي تلك الوقائع اليومية الجماعية للعمل المشترك للزملاء تحت ظروف القصف وانعدام مستلزمات ادامة الحياة وكذلك العمل ولكي نعطيهم حقهم القول ان الزملاء كانوا يبذلون جهدا استثنائيا للوصول الى مواقع العمل اولا وبادائه ثانيا .. اذ الرشيد صحفي «واع» فؤاد الشمس ان يترك ابنته وحدها في بيته بمنطقة حي البنوك ولايام متتالية ... اما زميلنا المتقاعد صادق فرج فقد كان يضطر الى قطع كيلو مترات عديدة مرورا بقرى محمد سكران قرب ناحية بني سعد للوصول الى محطة الشعب راجلا وكذلك فعل الزميل المتقاعد مؤيد حميد اذ قطع المسافة من قناة الجيش الى الراشدية سيرا على الاقدام وهو يحمل صحن طعام اعدته زوجته لنا وكم تقاسم الزملاء سيجارة واحدة لاغيرها مثلما تقاسموا مع «الجرذان» التمر الزهدي كافضل وجبة طعام تقدم انذاك .. لقد كنا نتقاسم حبنا للحياة ولاستمرارها.

بطاقة احتجاج




بطاقة نانسيو

... للضغط باتجاه رفع الحصار الجائر المفروض على العراق منذ اكثر من سبعة اعوام، تقول البطاقة:

سيادة بيل كلنتون

انك تدعي دائما التزامك بمبادىء حقوق الانسان. فاينك من ادعاءاتك هذه والحصار مستمر على العراق وقد تسبب بوفاة الاف الابرياء من الاطفال والنساء والشيوخ.

معرض نسوي

اغنية ام المعارك

تقام الندوة في الساعة الرابعة عصرا، من مساء يوم الاربعاء ١٧/اذار/١٩٩٨.

■ عبدالجبار العتابي

تجربتي مع شاهين

ضمن الفعاليات الثقافية الاسبوعية، لهيئة منبر ابداعنا في الحصار، المنبثقة عن نقابة الفنانين العراقيين فرع بابل، تلقي الفنانة .. المخرجة خيرية المنصور، محاضرة بعنوان: «تجربتي مع الفنان الكبير يوسف شاهين»، في تمام الساعة الخامسة من مساء يوم الجمعة، المصادف الثالث عشر من شهر اذار المقبل، على قاعة النقابة في حلية الجمهورية يدير المحاضرة الفنان عامر رحيم.

ملصقات الاطفال

اقامت قيادة شعبة «دربندخان» ضمن تنظيمات قيادة فرع السليمانية لحزب البعث العربي الاشتراكي بالتنسيق مع دار الثقافة والنشر الكردية معرضا للنشرات والملصقات لمناسبة الذكرى السابعة للمنازلة التاريخية ام المعارك الخالدة.

وضم المعرض الذي افتتحه الزفيق امين سر فرع السليمانية للحزب لوحات جسدت معاني الاخوة العربية الكردية والملاحم البطولية التي سطرها ابناء العراق في قادسية صدام المجيدة وام المعارك الخالدة.

وحضر افتتاح المعرض رئيسا المجلسين التنفيذي والتشريعي لمنطقة كردستان للحكم الذاتي والسكرتير العام للحزب الديمقراطي الكردستاني واعضاء المكتب السياسي للحزبين الثوري والديمقراطي الكردستاني ومدير عام دار الثقافة الكردية.

سينما .. سينما

مهدي عباس

رأي الزاوية:

سؤال طريف وجهته احدى المجلات السينمائية العالمية الى عدد من المشاهدين يقول (ايهما تفضل افلام الاكشن القديمة ام افلام الاكشن المصنوعة في مختبرات الكومبيوتر؟) فكانت الاجوبة في غالبيتها تفضل افلام الاكشن القديمة. الكومبيوتر اضاف الشيء الكثير للسينما وهذه حقيقة لا تنكر خاصة وان السينما صناعة قبل ان تكون فنا لكنه اخذ من السينما بساطتها وحلاوتها واصبحت معظم افلام الاكشن عبارة عن لعب اتاري وسيكا يلعبها الاطفال. تذكر شقاوة لكتور ماتيوورويرت ميتشوم وهمفري بوغارت وقارنها بارنولد وستالون وفان دام واحكم؟

ساطور نبيلة عبيد:

اخيرا وصلنا فيلم نبيلة عبيد (المراة والساطور - ١٩٩٦) ...

تضيف للعمل لمسات فنية رائعة والاهم من كل ذلك هو الاداء الرائع لنبيلة عبيد التي يتطور اداؤها يوما بعد يوم وتستحق عن هذا الفيلم فعلا لقب نجمة مصر الاولى الذي غالبا ما نراه في ملصقات افلامها.

مخرجون عرب

(٥٢- انور قوادري)

انور قوادري مخرج سوري من مواليد ١٩٥٣ تخرج من مدرسة الفيلم والدراما في لندن عام ١٩٧٦. اخرج عددا من الافلام القصيرة قبل ان تتاح له فرصة اخراج فيلمه الاول (جنس مع النجوم - ١٩٨٠) قدم بعد ذلك افلام (غرفة الانتظار - ١٩٨٢، كسارة البندق - ١٩٨٣، كلوديا - ١٩٨٦، سباق مع الزمن - ١٩٩٣) وانتهى مؤخرا من فيلمه الكبير (عبدالناصر). قوادري حرفي ماهر متأثر كثيرا بالسينما الاوربية ...

على الحقيبة ثم البحث عن صاحبتها وعند العثور عليها تنهار لتعترف بالاسباب التي ادت الى اقترافها الجريمة والتي كانت مبررة ذلك ان السيناريو يجعلك تتعاطف مع الزوجة التي وقع عليها ظلم كبير. احداث الفيلم كانت سريعة لا مجال للملل فيها ولعب سعيد الشيخ كمونتير دورا مؤثرا في ذلك فيما كانت كاميرا محسن نصر واشارته ...





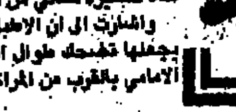

انور قوادري

كتب لادباء العراق

وصلت للاتحاد العام للادباء والكتاب في العراق اعداد كبيرة من الكتب والمطبوعات هدية من اتحاد الكتاب العرب بدمشق. وقد دعا الاتحاد الزملاء الادباء ...

«رەنكين»

صدر عن دار الثقافة والنشر الكردية العدد الجديد من مجلتها الشهرية المنوعة «رەنكين - الوان».. وتضمن موضوعات عديدة تتناول مختلف الفنون والاداب الكردية. تصدر غلاف العدد الذي ساهم فيه مجموعة طيبة من الكتاب والادباء الكرد صورة معبرة عن قلق المواطن الكردستاني في منطقة الحكم الذاتي نتيجة عدم استقرار الاوضاع فيها.




اعتزال نادية حمامة

بعد ما يقارب من ٦٠ عام من العمل الفني اعلنت سيدة الشاشة العربية فاتن حمامة اعتزالها العمل الفني نهائيا والتفرغ لحياتها العائلية وقالت لقد اديت رسالتي كفنانة لمدة ٦١ سنة قدمت خلالها ادوارا وشخصيات مختلفة.. وكان اول ظهور لفاتن حمامة على الشاشة عام (١٩٤٠) بفيلم (يوم سعيد) واخر ظهور لها بفيلم (ارض الاحلام) عام ١٩٩٣.



كاريكاتير: سعدالدين رشيد

مدارات

قبل الطوفان

كثيرة هي الفرص التي سنحت بتواصل من شغاف القلب الكبير للذين قالوا بأن القرآن لم ينزل في ارض العرب وبلسان عربي وان الشمس يمكن ان تحجب بالغربال وان دجلة لا تعانق الفرات وفي كل مرة يراهن الخائبون على هولاكو خشبي معاصر يدفع به من جهة الشرق تارة ومن جهة الغرب اخرى ومن الشمال والجنوب وعندما يتساقط جنده الشطرنجيون تخيب امال اولئك الذين لفظهم رحم العراق فيهاوون منكفئين واحدا تلو الاخر ومع ذلك فالاذرع تبقى مفتوحة من جديد وابواب شعب الجهاد مشرعة وتصلح لهم المآذن والكنائس ... عن الحق ان يفعل ابالنا شيطان القرن؟ .. نداء .. انه لطوفان ... وما هو صوت بلال ينبعث من جديد ان حي على الجهاد ... فهلا ركبتم سفن النجاة قبل .. الطوفان؟

■ عبدالكريم الوزان

الجمهورية
AL-Jumhuriya
Editor-in-Chief
SALAH-AL-MUKHTAR
مدير التحرير
محمد صاحب سلطان



باقة ورد من القائد الى جريدة العراق

□ بغداد/واع: بعث السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه باقة ورد الى جريدة العراق بمناسبة ذكرى صدورها □

القائد يتلقى برقية جماهير مدينة بيت لحم

□ بغداد/واع: تلقى السيد الرئيس القائد المنصور بالله صدام حسين برقية من المشاركين بالمهرجان الجماهيري الذي نظمته اللجنة الشعبية لنصرة العراق في مدينة بيت لحم عبروا فيها عن اعتزازهم بصمود العراق في مواجهة الهجمة الامريكية العدوانية وجددوا وقوفهم مع شعب العراق في تصديه للعدوان واستمرار الحصار الظالم.

القائد يتلقى برقية المجلس المركزي للاتحاد العربي للعاملين في الزراعة

□ بغداد/واع: تلقى السيد الرئيس القائد المنصور بالله صدام حسين برقية من المشاركين في الاجتماع الثالث للمجلس المركزي للاتحاد العربي للعاملين في الزراعة جددوا فيها وقوف الملايين من العمال العرب الى جانب النضال العادل الذي يخوضه شعب العراق في مواجهة التهديدات الامريكية، وطالبوا في برقيتهم التي رفعوها لسيادته في اختتام اجتماعهم في بغداد برفع الحصار الجائر المفروض على العراق وشعبه الصامد والبدء بتطبيق الفقرة (٢٢) من القرار (٦٨٧) والغاء معاناة ابناء شعبه الصامد.

المسؤولون يواصلون تدريباتهم على السلاح

□ بغداد/واع: يتسابق ابناء شعبنا الابي وفي مقدمتهم الرفاق اعضاء القيادة لتنفيذ مضامين رسالة السيد الرئيس القائد المنصور بالله صدام حسين الى اعضاء قيادة قطر العراق في السادس عشر من الشهر الماضي. فقد واصل السيد طه ياسين رمضان نائب رئيس الجمهورية والدكتور سعدون حمادي رئيس المجلس الوطني والرفاق اعضاء القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي والوزراء والمستشارون واعضاء المجلسين التشريعي والتنفيذي لمنطقة الحكم الذاتي تدريباتهم على السلاح للدفاع عن العراق العظيم والتصدي للمخطط الامريكي الصهيوني الرامي الى النيل من سيادة وكرامة العراق والامة العربية المجيدة □

مواقيت الصلاة

الفجر الاربعاء ٥/١٥
الظهر الثلاثاء ١٢/٢٤
العصر ٣/٣١
المغرب ٥/٥١
العشاء ٧/٩

رفع مستوى الخدمات في الكوفة

□ النجف/كاظم مسلم: باشرت محافظة النجف بتنفيذ حملة واسعة لرفع مستوى الخدمات في قضاء الكوفة. وتتضمن الحملة تطوير الشارع الرئيس في القضاء واحداث عدد من الشوارع وتعديلها في الاحياء واصلاح التخسفات ورفع النفايات بعد تجميعها في مواقع محددة.

المجلس الوطني ينظم مسيرة احتجاج ضد التهديدات الامريكية

□ بغداد/واع: انطلقت اليوم من مقر المجلس الوطني باتجاه مقر ممثلية الامم المتحدة في بغداد مسيرة احتجاج ضد التهديدات الامريكية ضد العراق شارك فيها اعضاء المجلس الوطني ووفد الاتحاد البرلماني العربي.

الزملاء في جريدة العراق يحتفلون بذكرى صدورها

□ بغداد/واع: تحتفل اسرة تحرير جريدة العراق اليوم بالذكرى الثالثة والعشرين لصدورها.

حلقة نقاشية لبيت الحكمة

□ بغداد/واع: عقد قسم الدراسات التاريخية في بيت الحكمة حلقة نقاشية بعنوان (مقدمات واصول الفكر القومي في العراق المعاصر).

الحكيم لعزاري الرئيس القائد لسيادة شعب السودان الشقيق

□ بغداد/واع: زار السيد طه ياسين رمضان نائب رئيس الجمهورية امس سفارة جمهورية السودان لتقديم تعازي السيد الرئيس القائد المنصور بالله صدام حسين وقيادة وشعب العراق الى الرئيس السوداني الفريق عمر حسن البشير وقيادة وشعب السودان باستشهاد اللواء الزبير محمد صالح النائب الاول لرئيس الجمهورية السودانية ورفاقه في حادث مؤسف.

وفد القائد من منتسبي جريدة العراق

□ بغداد/واع: عاهد منتسبو صحيفة العراق السيد الرئيس القائد المنصور بالله صدام حسين على البقاء مشاريع استشهاد في سبيل عزة العراق وسيادته وازدهاره.

سعدون حمادي يستقبل وفد الاتحاد البرلماني العربي

□ بغداد/واع: استقبل الدكتور سعدون حمادي رئيس المجلس الوطني وفد الاتحاد البرلماني العربي الذي يزور القطر حاليا للتضامن مع شعب العراق.

تحديد موعد الانتخابات التكميلية لمجالس الشعب

□ بغداد/واع: حددت الهيئة العليا المشرفة على انتخابات مجالس الشعب المحلية يوم التاسع عشر من الشهر الحالي موعدا لاجراء الانتخابات التكميلية لملء الشواغر في المجالس المحلية في بغداد والمحافظات.

وزير الثقافة والاعلام يلتقي القائم بالاعمال الاسباني

□ بغداد/واع: التقى الدكتور همام عبدالخالق وزير الثقافة والاعلام السيد القائم بالاعمال الاسباني في بغداد. وتم خلال اللقاء بحث العلاقات الثنائية بين البلدين في المجالات الثقافية والاعلامية وبما يخدم مصلحة الشعبين الصديقين □

رئيس اتحاد العمال العرب في بلجيكا يعرب عن تضامنه مع العراق

□ بغداد/واع: التقى السيد صلاح المختار رئيس منظمة الصداقة والسلم والتضامن.

من ينصف هؤلاء ؟

هذه من المهندسين والفنيين الذين عملوا في مشروع ولاء القائد في مدينة نمن عمره ... المساعدة وانقاذ ... العام ١٩٩٤ ...

بلدية الاعظمية لطفا

يشكو سكنة الزقاق (١٣) محلة (٣٠٢) الاعظمية من كثرة المطبات والطفح في شوارع زقاقهم. لذن لذا دعوة لبلدية الاعظمية لزيارة الزقاق والقلة ما يلزم.

غياب حافلة

في اروقة الجامعة

هل تعلم ؟

من حالات الابداع في (ام المعارك)

ملائكة الرحمة في (ام المعارك):

□ سكينة محمد سعيد

انها ظاهرة حضارية قبل كل شيء

الكسوة واساتذة الجامعة

حبذا لو !

ذكريات

لا انسى في مدينة البرتقال

□ بشرى الحمداني

الف مبارك

□ رزق السيد (محمد حسين صادق العداد) والسيدة عقيلته بمولود اسمياه ((احمد)) جعله الله من الابناء الصالحين.

□ رزق الله علي السيد (محسن اسماعيل الحمزيطي) والسيدة عقيلته بمولود اسمياه ((ايمن)) الف مبارك.

كاريكاتير: برهان المفتي

انتخاب لجنة المحررين الرياضيين

مباراتان بكرة اليد .. اليوم

تجري في الساعة الرابعة من عصر اليوم مباراتان ضمن دوري الدرجة الاولى بكرة اليد.

دوري كرة السلة

اليوم .. المغرب تلاعب مصر

افكار الموسوعة اسماعيل محمد

باسم قاسم مطالب بتفسير

لجنة مدربين ثلاثية تقود الشرطة

الحقيقة التي يجب ان يعيها محمود

كونفنتري .. الى دور الثمانية

قرار الانتقالات لم يحظ بالموافقة

في المرمى

لا ننتظر المعجزة .. ونتطلع للاداء الرجولي

ما جدوى الندوات اذاً

□ عبد الجليل موسى

اوهام القوة والقرار

لمجرد التذكير «ديفيد روكفللر» مرة اخرى

د - عبداللطيف هميم

اتصور كل شيء في انحراف الا الرئيس الاميركي بحكم هذا مما لا استطيع ان اتصوره.

اتصور السياسة في اميركا نوعا من السينما فيها الممثلون والمخرجون والمؤلفون والمتفرجون الذين يدفعون الثمن.

اتصور بنك «تشيزمانهاتن» واحدا من اهم «مطابخ السياسة» في الولايات المتحدة فاسرة «روكفللر» من ابرز الدعامات في المجتمع الرأسمالي الاميركي والعالمي ومن الخرافة التصديق ان قرارا اميركيا يخرج من مكان اخر غير هذه السوابات. والا فنحن نتجاهل التاريخ ومنطق الحقائق ونتجاهل انفسنا ذاتها.

اتصور «ديفيد روكفللر» من عتاة الرأسماليين. وواحدا من ابرز اقطاب صناعة القرار السياسي الاميركي - وفيما اعتقد - ان تأثيره على هذا القرار ما زال محسوسا حتى وقتنا الحاضر.

كان «ديفيد روكفللر» هو الرجل الذي اخذ زمام المبادرة، وفتح الافاق امام الا قراض لتمويل المشاريع في اكثر من بلد في العالم حتى عدا الكون على سعته وطنا لاعماله...

لقد اقتنع «نيلسون» بفلسفة الحظ هذه، واكتفى ان يكون نائب رئيس مع «فورد» بعد عهد «نيكسون» الذي انتهى الطواف به الى الهرب من البيت الابيض تحت ضغط فضيحة «ووترغيت».

واتوقف هنا امام استدراك سريع تقتضيه مني ضرورات الموضوع

ففي ظل اعداد برنامج «نيلسون روكفللر» الانتخابي لرئاسة الولايات المتحدة، انشأت اسرة «روكفللر» لجنة دراسات لكبار السياسيين والمفكرين، تختص مهامها بالخيارات المطروحة...

الانسانية واغصان الزيتون.

ليس في ذلك ما يدعونا الى التأمل والتفكير.

ليس من اللازم والضروري والمناسب ان نفهم النيات الكامنة التي تختفي وراء هذه الكلمات. الا ان نفهم الكلمات - مجردة وحدها - اذ ان الدم في خدود الورد احيانا، كما ان السم - احيانا - في العسل. هكذا يقولون.

واريد ان اقول شيئا اخر.

هل هي «عصابة في التاريخ تقرر مسار التاريخ»؟

ان كل ما يدعى ويقال خلاف ذلك يبقى هو - من وجهة نظري - مجرد صيحات في اعماق الوديان، او نوعا من الحماسة الشعرية التي لن تفيدنا في شيء.

وهل اتجاوز على الحقيقة ومنطق التاريخ، لو قلت ان جزءا كبيرا من هذا الذي يجري حولنا الآن، قد حصل بفعل فوائض اموال البترول العربي.

مرة

- لقد انتهى الآن مشروع مارشال لمساعدة اوربا بنفط رخيص.

على هذا النحو، فنحن لا نتصور في كثير من الاحيان، او ربما لا نريد ان نتصور، انه في مقابل كل دولار تحصل عليه الدولة المنتجة للبترول، هناك خمسة دولارات على اقل تقدير تحصل عليها المصالح الدولية المسيطرة على سوق البترول - من الانتاج الى النقل الى التكرير الى التصنيع الى التوزيع

اي انه اذا كان دخل دولة الامارات العربية - على سبيل المثال - من البترول يصل الى ثلاثين بليون دولار، فان هناك في مقابلها مائة وخمسون بليون دولار تحصل عليها المصالح الدولية المستفيدة. اسرة روكفللر بضمنها. - من بترول دولة الامارات.

واذن فان بترول العرب الرخيص يقوم في عصر الصناعة مقام «العبيد» في عصر الزراعة، وكان على العرب ان يدفعوا تكاليف التقدم المادي، حتى يحقق العالم المتقدم توازنه...

نووية - انتاج القنابل الذرية في الكيان الصهيوني.. والى اخره. والارقام تتكلم، والتصرفات ناطقة، والاعترافات تغني عن التفسير والتأويل

ماذا اريد ان اقول من هذا كله، والى اين اريد ان اصل؟

لعلي ازعم انه من افجع الاخطاء التي قادت العرب الى كوارث متصلة، هي مجموعة المشاعر والخلجات التي يرسمون بواسطتها صورة للرئيس الاميركي. فينظرون اليه مجردا عن مراكز متعددة لصنع القرار، وضوابط وتوازنات استراتيجية تحمي عليه صنعه بين مختلف المؤسسات

ولقد حصل هذا مع العرب كثيرا. وهنا اورد نموذجين للتذكير باخطاء ما حصل. واكتفي تصور العرب سنة ١٩٧٥ ان الرئيس «جيرالد فورد» سوف يتكفل وحده بحل قضاياهم على نحو مقبول لان «فورد» - كما تصوروه - رجل في غاية الطيبة والوداعة. فهو بما عرفوا عنه، يحب العدل ويكره الظلم...

هكذا قالها الدكتور كيسنجر وهو يذرف الدموع تأثرا لـ «نيلسون روكفللر» الحالم الى العالم احلام...

«نيلسون» ان يكون مرشحا للرئاسة الاميركية لم يحالفه الحظ، ولم تكن تنقصنا الشجاعة.. ولكن الحظ.

العربية في مصارف اميركا، حتى ان العرب اصبحوا رهائن بودائعهم. فكل شيء يتم بثمن رخيص. او مثلما قال «هنري كيسنجر» لـ (ميشال جوبير) وزير خارجية فرنسا، ذات

«بناء مستعمرات - استيطان الصهاينة - هجرة اليهود - رؤوس

ينطق من في فيه ماء».

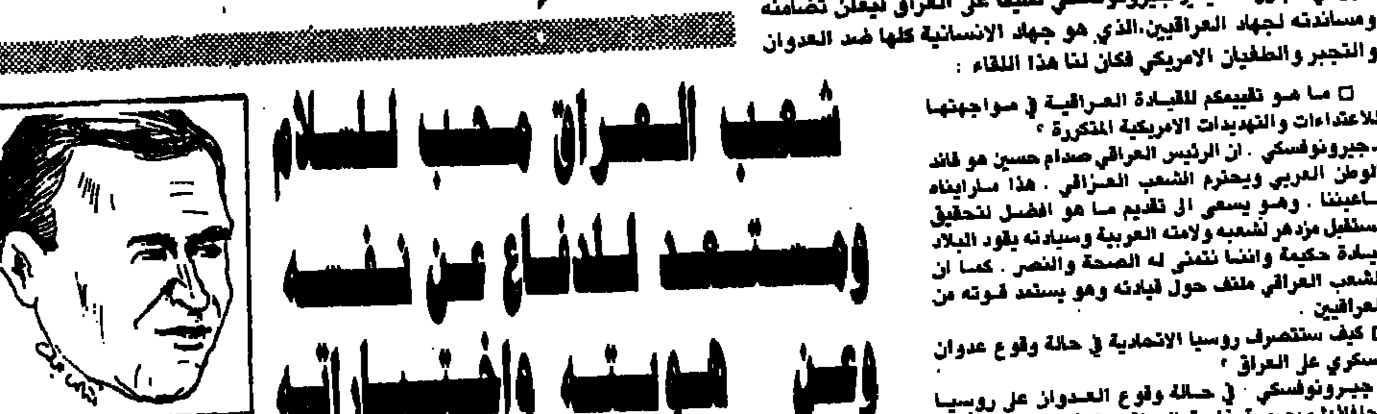
هذا هو السؤال».

تظل قضية العراق واحدة من اهم القضايا العادلة في عالمنا المعاصر فالعراق العظيم مثل بروحه الجهادية الراهنة انموذجا مشعا في عالم اليوم ولانه صاحب الحق وموطن اقدم حضارة في تاريخ الانسانية فقد جاءت اليه الوفود من بلدان العالم المختلفة لتعبر عن تضامنها ومساندتها له وللقائد صدام حسين، ومن روسيا حل الزعيم القومي الروسي البارز فلاديمير جيرونوفسكي ضيفا على العراق ليعلن تضامنه ومساندته لجهاد العراقيين، الذي هو جهاد الانسانية كلها ضد العدوان والتجبر والطغيان الاميركي فكان لنا هذا اللقاء:

جيرونوفسكي

القائد صدام حسين زعيم الوطن العربي .

شعب العراق محب للسلام ومستعد للدفاع عن نفسه وعن هويته واختياراته



اجرى الحوار: رسمية منور هاشم

□ ما هو تقييمكم للقيادة العراقية في مواجهتها للاعتداءات والتهديدات الاميركية المتكررة؟

- جيرونوفسكي: ان الرئيس العراقي صدام حسين هو قائد الوطن العربي ويحترم الشعب العراقي. هذا مارأيناه باعيننا. وهو يسعى الى تقديم ما هو افضل لتحقيق مستقبل مزدهر لشعبه ولامته العربية وسيادته يقود البلاد قيادة حكيمة واننا نتمنى له الصحة والنصر. كما ان الشعب العراقي ملتف حول قيادته وهو يستمد قوته من العراقيين

□ كيف ستتصرف روسيا الاتحادية في حالة وقوع عدوان عسكري على العراق؟

- جيرونوفسكي: في حالة وقوع العدوان على روسيا وحلفائها وبصورة خاصة العراق ستتخذ كل الاجراءات اللازمة لصد العدوان.. اننا سنساند حليفتنا العراق بكل ما نستطيع من تقديم الخبراء وغيرها.. والمحور السياسي لروسيا الاتحادية يسعى لحد الان الى عدم الوقوع في الحرب والعمليات العسكرية بشكل عام ونصر على ان تجري الولايات المتحدة الاميركية مفاوضات وسوف تنتهي التهديدات باستخدام السلاح...

- جيرونوفسكي: مثلما اوضحت سنتدخل من اجل العراق بكل السبل الممكنة وسوف نستخدم حق الفيتو في مجلس الامن كما اننا سنتقدم الى مجلس الامن بمشروع...

يلتسين. وانني متأكد ان القوات العسكرية الروسية سوف تتصرف تصرفا مشابها للتصرف الاميركي في حالة استخدام القوة العسكرية ضد العراق. لكن السلام اهم من الحرب وهذا الخيار موجود الان.. وبامكانك طرح هذا السؤال على الجنرالات العسكرية الذين هم بضمن الوفد للحصول على اجابة وافية.

□ تعمد الرئيس الاميركي بل كلنتون وبقية المسؤولين الاميركان اهانة روسيا ورئيسها يلتسين من خلال القول ان تهديدات يلتسين فارغة ولا سند لها.. وان روسيا عاجزة عن التأثير على اميركا. ماذا تقولون بهذا الصدد؟

جيرونوفسكي: ان قادة اميركا غير مدركين وغير قادرين على تقدير الخطر ولا يعرفون حتى الموقف الحقيقي لافعالهم المشينة. وانهم لايعرفون ماذايستؤول اليه الامور في حالة اقترافهم العدوان على العراق. ان الرئيس يلتسين اتصل بالرئيس الاميركي بل كلنتون وابلغه عن الخطر الكبير الموجود في حالة الاقدام على استخدام العدوان العسكري على العراق. ان الرئيس كلنتون على خطأ وغير محق في تهديداته هذه. اننا لانتصرف مثل الاميركان ولانسمح لهم بالاعتداء على اصدقائنا من الدول العربية وبصورة خاصة العراق، كما اننا لن نسمح لاميركا بالاساءة الى روسيا.

□ هل ان روسيا قادرة عسكريا لمواجهة اميركا؟ ام ان هناك تنسيقاً مع الصين في هذا المجال؟

جيرونوفسكي: ان روسيا لاتزال قوية عسكريا. كما ان لدينا اتصالات جيدة مع الصين. وزار اخيرا موفد عن الرئيس يلتسين الصين للتباحث مع الرئيس الصيني حول قضية العراق وقدمنا اليوم اقتراحا تقدم به احد اعضاء...

الحياة العراقية وشاهدنا ان الحياة تسير اعتيادية رغم الظروف القاسية والتهديدات الاميركية الفضة.

□ ماذا عن المساعي الدبلوماسية الروسية في مجلس الامن الدولي؟

لقد اتخذ مجلس الدوما قرارا خاصا بشأن العراق في ٤ شباط. وقررنا ان نوجه الدعوة الى كل برلمانات العالم

□ ماهو موقف الجيش الروسي وقادته من الازمة الحالية؟

- جيرونوفسكي: اعتقد ان القادة العسكريين سوف يتخذون كل ما في وسعهم لتنفيذ اوامر الرئيس الروسي

امريكا وهي سياسة قتل الاطفال اننا ندعو الله ان يحمي العراق واطفاله.

لقد صمد العراقيون الاماجد والعراقيات الماجدات حاملين راية الجهاد الكبيرة راية (الله اكبر) الرئيس القائد صدام حسين

عراق نصطفيه ويصطفينا

نضال القاضي

سلامٌ بكهولٍ وبا ليامي سلامٌ باصبابا في زُقاق
سلامٌ باصفاز على بهاءٍ تُهدهدُها الرياحُ بلا رِفاق
سلامٌ كل موتانا لجيبوا بيانٍ ام عنقاز في عناق
سلامٌ إنَّما جللٌ رهيبٌ برمل أصيل طلق الزعاق
سلامٌ بارصفاة زاجليه حمام الكرخ من خلل المذاق
لعمري يا بني العباس دمزٌ لشنابة النبيل من الخلاق
بطوف بزجبها حظرٌ جريحٌ ينازل لايملّ من التلاقي
فيصبح كلّما امسى مداما وبلسرق لمل ذا وجنة العراق
عراق نصطفيه ويصطفينا جموحا في رحيب وانطلاق



متابعات

شاعر

علي الياسري

سجل شرف الموقف

□ محمد اسماعيل

هل ينبغي أحراق صموئيل بيكت؟

■ خضير ميري

غالبا ماتبدو الموضوعية المبالغ فيها ذاتية متطرفة. ولايخفى على احد ان مسألة الحرص الزائد على المسرح العراقي في وضعه الحالي يمكن ان يفهم منها مالايحتمله المسرح كرسالة جمالية من الدرجة الاولى وكخطاب ثقافي يشترط ان يكون تكاملية في الوظيفة والبناء والتوصيل وان نهدف الى تقديم مسرح عراقي قدر او شعبي بحت وذلك اسوة بالحركات المسرحية العربية او ببعض التيارات المسرحية في العالم الغربي لاينفي المقومات الفنية الاصيلة ولا يعترض على حجم المجهود العلمي الذي يتوفر في العمل المسرحي ابتداءا من النص وانتهاءا بالسطرة المسرحية...

واذا ماضربنا مثلا فان الاعتراض السائد على تقديم الاعمال العالمية ولاسيما الطليعية منها لايشكل في واقع الحال اعتراضا صحيحا على ذائقة المشاهد بشكل عام وعلى تقاعد الفنان المسرحي بشكل خاص...

واذا ماكان المسرح العراقي في مسيرته التاريخية قد تشكل ونما في احضان المسرح العالمي وان ممثلنا مدرب جيدا على اعمال شكسبير وبرشت وابسن ولنوي ويونسكو وبيكت وغيرهم فان المناداة بالتخلص من بيكت. باعتباره علامة طليعية متقدمة لايعد مبررا لاثبات عجز طاقة التوصيل والتلقي في المسرح الجاد اليوم لاسيما وان التراكم الثقافي الذي يغذي فعل الدراما يشترط وجود تنوع في الية الاشتغال وبالتالي تمثل هذا التراكم التاريخي وبثه وتوصيله...

لا نريد ان نفهم من ذلك. ان استعارة المسرح العالمي والادمان عليه هو المطلوب في اغناء ثقافة المتلقي او المشاهد المحلي الا ان حدوث القطيعة مع الخطاب العالمي بحجة المحافظة على عنصر الاصالة في مسرحنا العراقي، ماهو الا دعوة لعرقلة فعل الاغناء والتجديد في حركاتنا المسرحية الفاعلة... نحن بحاجة ماسة الى التواصل مع الطروحات الحديثة في مسرح الافكار ومسرح الضوء والمسرح التكنولوجي وغيرها لكي يغدو المسرح وحسب العنوان لرتو تحقيق كلية الوجود الانساني والمحافظة على رؤية الانسان للانسان وهو يحفظ نفسه في ذاكرة الخلسة ويحافظ عليها.

انطباع

هكذا تكلم العربي بن مهيدي

□ شكر حاجم الصالحي

بعد سبع مجموعات شعرية اصدرها الشاعر الجزائري احمد...

عاشوري هذه تستند الى مرجعيات (جزائرية) اسماء اعلام - شهداء...

وبرايي ان هذه الاستفادة تحسب للشاعر وليست عليه. فهيه دليل امتزاج المغرب العربي بالمشرق وتراثه. ووعي مبدعي الجزائري باهمية التواصل الثقافي بين اقطار الامة الواحدة. وهناك استفادة كبيرة من الموروث الشعبي الجزائري كالغناء والامثال والحكم والسيرة.. ومن اجمل ما قرأت للشاعر احمد...

كقوله ، عجبت اسأل عن ، قلالة ، البلد ، ص ٤٢